الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

26 نوفمبر 2023 14:47 مساء

معرض تنمية الطفولة المبكرة يختتم فعاليات دورته الأولى

«أبوظبي: «الخليج

اختتمت السبت فعاليات «معرض تنمية الطفولة المبكّرة» الذي نظمته هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة، في حديقة أم الإمارات من 23 إلى 25 نوفمبر تحت شعار «تعلم باللعب.. تطور بالتعلم»؛ حيث بلغ عدد زوار المعرض 17137 زائراً من مختلف الفئات العمرية، وعدد من الزيارات المدرسية لمجموعة من المدارس والحضانات، بما أسهم في نجاح المعرض وتحقيقه لأهدافه المتمثلة في تزويد الوالدين ومقدمي الرعاية بالخبرات والمهارات والموارد اللازمة لتنمية قدرات الأطفال، وإبراز مكانة أبوظبي واحدةً من أفضل المدن الجاذبة للاستثمار في مجالات تنمية الطفولة المبكّرة.

وقد شكّل المعرض فرصة للتفاعل الإيجابي والتعاون بين مختلف الشركاء الاستراتيجيين، لتعزيز مشاركتهم في دعم تنمية الطفولة المبكّرة، وأتاح الفرصة أمام الآباء والأسر ومقدمي الرعاية من التفاعل المرح مع الأطفال وتعزيز مهاراتهم، عبر المشاركة في عدد من الأنشطة التعليمية والتدريبية التفاعلية والممتعة، تضمنت 40 ورشة تعليمية مختلفة، وأربع ورش مخصصة للأطفال أصحاب الهمم، و12 جلسة حوارية من بينها 4 جلسات ضمن مبادرة «ودّ» العالمية لتنمية الطفولة المبكّرة.

كما تضمنت الأنشطة توزيع نحو 25 ألف نشرة معرفية من إنتاج الهيئة تتناول عدداً من الموضوعات المهمة المتصلة بأفضل ممارسات تنمية الطفل ورعايته وحمايته، وتنظيم 12 عرضاً مسرحياً متنوعاً، وتوزيع نحو 10 آلاف قسيمة خصومات على خدمات وأنشطة خارج المدرسة، وقدمها 50 شريكاً من مزوّدي الخدمات الذين أدوا دوراً بارزاً في إثراء المعرض ونجاحه.

وحظي المعرض بزيارة عدد من القيادات الحكومية في أبوظبي والدولة، من بينهم الدكتور مغير الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع، والريم الفلاسي، الأمينة العامة للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، ومحمد الكويتي، رئيس مجلس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات، وسارة شهيل، المديرة العامة مركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية «إيواء».

وقالت سناء سهيل، المديرة العامة لهيئة أبوظبي «سعداء بالنتائج الإيجابية التي حققها المعرض في دورته الأولى؛ حيث وفر منصة لتعزيز التواصل الإيجابي الفعّال بين الأطفال والوالدين ومقدمي الرعاية ومختلف فئات المجتمع، وتوعية المجتمع بأهمية اللعب للأطفال ودوره الفعّال في تعزيز نموهم وتطوير مهاراتهم المختلفة، وتشجيعهم على توفير بيئات داعمة للأطفال وبالتالي الارتقاء بجودة الحياة في إمارة أبوظبي وترسيخ مكانتها واحدةً من أفضل المدن للعيش والاستثمار في العالم».

وأشارت إلى ضرورة مواصلة التعاون بين مختلف الجهات والقطاعات، والعمل على تطوير برامج وخدمات وأنشطة تنمية الطفولة المبكّرة، وضمان استدامة تأثيرها الإيجابي في الطفل والمجتمع، كونها عنصراً أساسياً وفاعلاً في تعزيز نمو الأطفال وتطوير قدراتهم في مختلف المجالات، وعاملاً مهماً في إعداد أجيال قادرة على المشاركة والمساهمة تحقيق التنمية المستدامة.

وأشادت بجهود جميع الشركاء الذين أسهموا في تنظيم المعرض، وأعربت عن شكرها للجهود المثمرة لفريق التطوع والذي ضم 210 متطوعين عملوا طيلة أيام المعرض على تنظيم الأنشطة وضمان حصول الزوار على تجربة فريدة وآمنة.

يذكر أن المعرض ضم على مدى ثلاثة أيام 50 جناحاً، بمشاركة هيئة الرعاية الأسرية، والأرشيف والمكتبة الوطنية، والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، ودائرة تنمية المجتمع، ودائرة التعليم والمعرفة، ودائرة التنمية الاقتصادية، ودائرة البلديات والنقل، ومركز أبوظبي للصحة العامة، ودائرة الصحة، ومركز أبو ظبي للإيواء والرعاية الإنسانية ـ إيواء، ومؤسسة التنمية الأسرية، ودائرة الثقافة والسياحة، وموانئ أبوظبي، واللوفر ـ أبوظبي، وشبكة أبوظبي للإعلام، وشرطة أبوظبي، و50 مزود خدمة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©